

نهج السعادة

[230] إلى صدره، والحسن والحسين عن يمينه وشماله ثم قال: معاشر الناس أمرني جبرائيل عن الله عز وجل ربي وربكم، أن أعلمكم، أن القرآن هو الثقل الأكبر، وأن وصيي هذا وإبناي، ومن خلفهم من أصلابهم الثقل الأصغر (64) كل واحد منهما ملازم لصاحبه، غير مفارق له حتى يرثي علياً، فيحكم بينهما وبين العباد، يا كميل فإذا كنا كذلك فعلام يتقدمنا من تقدم، ويتأخر عنا من تأخر. يا كميل قد أبلغهم رسول الله صلى الله عليه وآله رسالته ونصح لهم، ولكن لا يحبون الناصحين، يا كميل قال رسول الله صلى الله عليه وآله قولا أعلنه، والمهاجرون والأنصار متوافرون، يوماً بعد العصر، يوم النصف من شهر رمضان، قائم (65) على قدميه من فوق منبره، علي مني وإبناي منه

(64) وفي دار السلام: (وأن وصيي هذا وإبناي ومن خلفهم من أصلابهم هم الثقل الأصغر، يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر، ويشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر، كل واحد منهما ملازم لصاحبه) الخ. (65) كذا في النسخة، وعلى هذا فهو خبر لمبتدأ محذوف أي وهو قائم. وفي تحف العقول: (قائماً) الخ وهو اظهر.